

## المحاضرة السادسة

ملاحظة / إن اختصاص جموع القلة ( بافعل و أفعال ) دون سواهما من الجموع بسبب المشابهة بين هذين الجمعين و المفرد ، اذ يجري على جمع القلة في الوزنين بعض أحكام المفرد منها

١- عود الضمير اليه في صورته المفرد قال تعالى (( وان لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه ... )) الضمير في بطونه عائد على الأنعام وقد نزل منزله المفرد ولم يقل في بطونها

٢- جواز تصغير جمع القلة على لفظه كالمفرد نحو أطيغال في تصغير أطفال

٣- جواز وصف المفرد بجمع القلة يقال ثوب أسمال و أخلاق وبرمة أعشار و أكسار

## جمع الكثرة

١- فُعَل / ويطرد في كل وصف على زنة أفعل الذي مؤنثه فعلاء نحو أشقر

شقرَاء يجمع على شُقُر ، أصمّ صماء يجمع على صُمَّ ، أبكم بكماء يجمع

على بُكْم ، أعمى عمياء يجمع على عُمَي ، أعزل عزلاء يجمع على عَزَل

ويجب كسر فاء هذا الجمع اذا كانت عينه ياء نحو أبيض بيضاء يجمع على بِيض

أعين عيَاء يجمع على عَيْن ، أبيد بيداء يجمع على بِيِد ، أهيف هيفاء يجمع على

هَيْف

## ٢- فُعْل / ويطرد في

أ- كل وصف على وزن فعول بمعنى فاعل نحو صبور غفور شكور غيور  
تجمع على صُبْر، غُفْر، شُكْر، غُيْر

فاذا كان فعول بمعنى مفعول نحو حلوب و ركوب لم يجمع هذا الجمع

ب- في كل اسم رباعي قبل آخره مد صحيح الآخر مذكرا كان أو مونثا نحو كتاب  
يجمع كُتُب ، أتان يجمع أُتُن ، حمار يجمع حُمُر بشرط ألا يكون مضاعفا ومدته  
ألف نحو سنان وهلال فإنهما لا يجمعان على هذا الوزن وإنما يجمعان على (أفعلة)  
اي ( أسنّة وأهّلة )

وإذا كانت مدته واو أو ياء ومضاعف جمع على ( فُعْل ) نحو سرير يجمع على  
سُرُر، ذلول يجمع على ذُلُل

وقد شذ هذا الجمع فيما جاء على وزن (فَعَال) وصفا كقولهم فتاة صناع وحصان  
يجمع على صُنْع وحصُن ،وكذا الأمر في وزن (فِعَال) كقولهم ناقة كِنَاز يجمع على  
كُنُز ، وايضا في وصف على وزن (فَعِيل) كقولهم نذير يجمع على نُذُر

## ٣ - فُعْل ويطرد في

أ- كل اسم على وزن (فُعْلة) بضم فسكون نحو غُرْفَة يجمع على غُرَف ، زلفَة  
يجمع على زُلف ، عروة يجمع على عُرَى ، قُرْبَة يجمع على قُرَب

ب- في كل وصف على وزن فعلى مؤنث أفعال المذكر نحو صغرى يجمع على  
صَغَر ، كبرى يجمع على كُبَر

ولا يصح جمع حبل على حبل لأنها وصف لمؤنث لا مذكر له

